أخبار البحرين
2
أخبار الخليج
العدد (١٦٦٨٩) - السنة الثامنة والأربعون - السبت ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ٢ ديسمبر ٢٠٢٣م
local@aakgroup.net

في كلمة سامية أمام قمة «تغير المناخ» بالإمارات.. الملك:

البحرين تستمر في تنفيذ مبادراتها لتعزيز الأمن البيئي في المنطقة والعالم

نعلن خطة العمل الوطنية «Blueprint Bahrain» لتحقيق الحياد الكربوني

- نأمل أن يسهم «إعلان كوب ٢٨» في إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط والعالم
- تقدير عميق للجهود الريادية لدولة الإمارات لدعم الالتزامات الدولية تحقيقا للأهداف المناخية

وجه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم كلمة سامية في أعمال قمة الدورة الـ٢٨ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP٢٨)، والمنعقدة في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، معالي الأمين العام للأمم المتحدة، الحضور الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرنا «التواجد» معكم اليوم في هذا المؤتمر المهم الذي تستضيفه، وبتنظيم لافت وفائق الدقة، دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، لمتابعة التزاماتنا وتعهداتنا المشتركة لمعالجة التحديات البيئية المهددة لأمننا المناخي، من أجل عالم أكثر عافية ولمستقبل تنعم فيه البشرية بالازدهار وقدرة الاستدامة.

وكلنا متفق، بأن هدف تحسين حياة المجتمعات بالتغلب على تأثيرات تغيّر المناخ، لهو هدف طويل الأمد، ولن نتمكن من تحقيقه، إلا من خلال تعاوننا الجماعي لتسريع الإنجاز ورفع مستويات الاستعداد، لنكون معاً على ذات المسافة في اتجاه التغيير المنشود.

وعلى هذا الصعيد، تستمر مملكة البحرين في تنفيذ مبادراتها للإسهام المؤثر في تعزيز الأمن البيئي في المنطقة والعالم، وتؤكد التزامها باتفاقية باريس ومتابعة ما أعلنته في «قمة غلاسكو» بشأن خفض الانبعاثات بنسبة ٣٠% بحلول عام ٢٠٣٥، والوصول إلى الحياد الكربوني في عام ٢٠٦٠.

ونعلن في مؤتمركم الموقر، خطة العمل الوطنية، «Blueprint Bahrain»، لتحقيق الحياد الكربوني من خلال ثلاثة مسارات: الاقتصاد منخفض الكربون، والتكيّف مع التغيّر المناخي، وخلق فرص مستدامة في الاقتصاد الأخضر الجديد.

وفي سياق ذلك، قمنا مؤخراً بتدشين استراتيجية وطنية للطاقة، وإطلاق صندوق لتكنولوجيا المناخ بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، بالإضافة إلى تأسيس منصة «صفاء» لتعويض الانبعاثات الكربونية، وسيتم توجيه إيراداتها لتمويل مشاريع إقليمية ودولية تختص بذلك.

ويسرنا هنا، أن ندعو كل المهتمين من العلماء وأصحاب الأعمال للقدوم إلى بلادنا التي تتميز بالبنية التحتية المتكاملة، والأنظمة عالية الاستجابة، والموارد البشرية الماهرة لتجربة حلول الطاقة وآفاقها.

الحضور الكريم، إن ما نسعى له من أهداف للحفاظ على أمننا البيئي لن يتحقق إلا في إطار مجتمع دولي متماسك تسوده قيم العدالة ووحدة العزيمة، ونعرب في هذا الصدد عن تأييدنا الكامل لـ «إعلان كوب ٢٨ بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام»، الذي نأمل أن يسهم في إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وهو يضع ضمن أولوياته الحاجة الملحة للشعب الفلسطيني وضمان تمتعه بأبسط مقومات الحياة الكريمة، ورفع كل أسباب النزاع بوقف الحرب الدائرة في قطاع غزة، والسعي الجاد لإعادة إعمارها تمهيداً لإقامة دولته المستقلة وفق حل الدولتين.

ولا يفوتنا في الختام، أن نتوجه بتقديرنا العميق للجهود الريادية التي تتولاها دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم الالتزامات الدولية تحقيقاً للأهداف المناخية، ولتكون منطقتنا في الصفوف الأمامية للتعامل مع تحديات بيئية عالمية بسياسات مراعية للجميع، لا تستثني أحدا، ولا تختص بمنطقة جغرافية دون غيرها.

مع خالص تمنياتنا لأعمال المؤتمر بالتوفيق والنجاح،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته